

اللسان وخطورة الكلام 4 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

32 | ح

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي مجددا في هذا البرنامج - 00:00:00

لكي اه نتذكر سويا بعض العلاقات بين الدين والحياة. ولكي نؤمن ساعة ولكي نحيا هذه الحياة بنور من الله ولكي آآ نعيش ملحمة الحياة على برهان من الله ونور متين - 00:00:32

هذا البرنامج الدين والحياة. وهذه الحلقة الثالثة والعشرون ولا زلنا في مسألة اللسان وخطورة الكلام وقلت لكم بان الانسان آآ انما سعادته وحثته بين فكيه الفكين اللي هو الفك الاعلى والاسفل. بين الفكين اللسان - 00:00:50

وسنجد بان كل الاوصوات تخرج من منطقة اللسان طرف اللسان تخرج منه اوصوات وظهر طرف اللسان بتخرج منه اوصوات ووسط اللسان بيخرج منه اوصوات. عند احتكاكه بالحنك الاعلى - 00:01:14

واخر اللسان بتخرج منه اوصوات. سبحان الله اذا الاوصوات كلها متعلقة بماذا باللسان بطرفه او ظهر طرفه او وسطه او عند احتكاكه بالحنك الاعلى او منتهاه. اذا هناك علاقة بين الصوت وبين اللسان. علاقة بين الكلام وبين اللسان - 00:01:33

ولهذا كلما اهتم الانسان بامساك لسانه كلما كان من الفائزين قولا واحدا قولا واحدا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:01:57

نسمع هذا الحديث الرائع حديث صغير ويا ريت هذا الحديث نحفظه لاولادنا وبناتنا ونحاول ان نطبق هذا الحديث في حياتنا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعمل ليه يا رسول الله؟ - 00:02:16

احنا عاززين كلنا نؤمن بالله واليوم الاخر ما عالمة اليمان بالله واليوم الاخر؟ قال فليقل خيرا او ليصمت واللفظ الثاني او ليسكت اذا عندنا حاجتين اما ان تتكلم بالخير واما ان تسكت - 00:02:32

ايه الخير الخير ده اسم جنس يشمل كل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال اذا قراءة القرآن خير النصيحة خير الامر بالمعرفة خير النهي عن المنكر خير الدلالة الى الخير خير - 00:02:49

المساعدة بالقول في الخير خير الدعوة الى الله خير قراءة القرآن خير مدارسة العلم خير آآ الاذكار خير التسبيح خير الدعاء خير تذكر نعم الله عز وجل في كونه واكوانه ونفسك خير - 00:03:12

ابواب الخير كثيرة جدا جدا الانسان لابد ان ينشغل لسانه بهذا الخير لان كما قلت لكم من قبل الانسان لو اخذ ورقة وقلم وبدأ يكتب الكلام الذي يتكلم به في حياته - 00:03:38

يجد ان معظم الكلام الذي يتكلم به في حياته من فضول الكلام من فضول الكلام يعني الكلام الذي لا تترتب عليه فائدة يعني دايما الانسان يسأل نفسه اي سؤال. يعني يسأل نفسه سؤال عندما يريد ان يتكلم. هل هذا الكلام تترتب عليه فائدة في الدين او - 00:03:55

دنيا كان السلف قد يرون ان الرجل اذا تكلم بالكلمة ليس فيها حاجة في دينه او دنياه او اخراه كانت من فضول الكلام. يعني ايه فضول الكلام؟ اي الكلام الزائد. اللي ربنا عز وجل يحاسبه عليه - 00:04:18

يعني حتى الكلام الزائد تحاسب عليه؟ اية. لأن ربنا قال الكلام ده ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. بیکتب کل کلمة بتقولها
بیکتبها الامام احمد عليه رحمة الله في سیاقه الموت - 00:04:39

عندما علم ان السلف كانوا لا يتأوهون عند الموت امسك امسك ليه؟ لأن کلمة اه ممکن تكتب عليه کلمة اه ممکن تكتب عليه ليه اتألم
ومعنى ذلك ان الانسان عندما يكتب له - 00:04:57

آآ الكلام الذي من الفضول نعم الله تبارك وتعالی يمحو ما يشاء ويثبت ولا بأس الانسان ان يشتكي ولكن هذا من ورع
الصالحين من السلف ان حتى فضول الكلام - 00:05:14

الذی یمحو الله عز وجل بالحسنات والبرکات والتوفیقات فان هذا الفضول لا یتكلمون به حتى اذا كان هذا الامر جائز له کلمة
اشتكى او اتوجع اقول ذلك آآليس من اجل ان نشدد على الناس ولكن من اجل ان احنا ندقق في کلامنا - 00:05:30

یبقى النبي عليه الصلاة والسلام خيرنا بين حاجتين اما ان نقول الخیر واما ان احنا نایه؟ نسكت نسكت اي لا نتكلم الصمت من جاء
الصمت من جام. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ امسك عليك لسانك - 00:05:56

امسک عليك ماذا لسانك؟ لم یقل لا يدک ولا رجلک ولا اي شيء وانما قال امسک عليك لسانك هناك بعض الناس لسانهم الرصاص
او كالقنابل التي هي تنفجر بين يديك - 00:06:17

تسمعوا کلامهم الكلام ده یبقى کلام شدید لا یعتادون ان یتكلموا الخیر وانما یعتادون ان یتكلموا الشر هذا لا یجوز لابد الانسان ان
يتدریب على الكلام الحسن الكلام الخیر ولذلك - 00:06:37

في الحديث عند احمد والنسائي في اسناده کلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليکم الان رجل من اهل الجنة قالها تلات
مرات وفي كل مرة یخرج رجل من الانصار تنتطف لحيته من وضوئه. وهذا دليل ان كان ملتحين - 00:06:57

قد علقنا عليه في يده الشمال المهم ان عبدالله بن عمرو بن العاص راح بات عند هذا الرجل الانصاري حتى یرى صنيع هذا الرجل
الانصاري ايه الحاجة اللي یعملها تجعله من اهل الجنة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقولها تلات مرات ویبقى نفس رجل - 00:07:17

عبدالله بن عمرو یبيقول فبت عنده ثلاث ليال و لم اسمعه یقول الا خيرا هي دي مسألة مهمة جدا یبقى من سمات اهل الجنة انهم لا
يقولون الا خيرا لسانهم لسان طیب - 00:07:38

لسان عفیف لسان حسن انسان طاهر لسان مرتضی بالذكر فلا یخوض في الاعراض ولا یخوض في السباب او الهمز او اللمز فلم اسمعه
یقول الا خيرا ولذلك عند الترمذی من حديث ثوبان مولی رسول الله صلی الله عليه وسلم وحديث صحيح - 00:07:56

ان الصحابة سألهما النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اي المال خير فتتخذه قل لنا بقى ايه احسن حاجة تتخذه من المال هم
بیسألوا عن شيء اه محسوس الذهب الفضة - 00:08:22

المال الناطق زي الشاة والبعير وما الى ذلك. لـ الخيل فهو اي المال خير حتى تتخذه يا رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام
لسان ذاکر لسان ذاکر وقلب شاکر - 00:08:43

وامرأة صالحة تعینه على الایمان سبحان الله هو ده احسن حاجة. اذا كانوا یسألون كانوا یسألون عن المحسوسات فارشدهم الى ما
فيه النجاۃ ايه النجاۃ الانسان ايه الحاجات اللي الانسان لو حصلها لو حصلها تكون سببا في نجاته. اول حاجة اللسان الذاکر. المنشغل
بالذكر - 00:09:03

المنشغل بما ینفعه والقلب الشاکر الذي دائمًا یتأمل نعم الله والطاف الله والاء الله وجود الله واحسان الله فیشکره على هذه النعم ثم
یعینه الله تعالى على الزوجة الصالحة هذه الزوجة الصالحة تكون سببا في زيادة ایمانه. في زيادة ایمانه - 00:09:29

تعینه على ایمانه تعینه على ایمانه. طب لماذا قال ذلك؟ لأن انت اللي بتختار الزوجة انت بتختارها اذا اختيار الزوجة ارادتك. كما ان
ذکر الله وانشغالك بالخير بلسانك ايضا ارادتك - 00:09:52

وايضا توجه القلب بالشكر الى الله ارادتك. اذا خير ما يمكن ان تجمعه هي الارادة يكون لك اراده. يكون لسانك لسان طیب. وقلبك
قلب طاهر. وتعان على امرأة طيبة. هذه المرأة الطيبة تختارها تعینك - 00:10:11

على ايمانك. نسأل الله تعالى ان يعيننا على الخير وان يوفقنا اليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلی الله وصحبه وسلم

00:10:28